

المجلس السابع والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذى ||

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبمعنى هذا الذي ذكرناه في الصلاة كلام الترمذى وهذا لكن قد يؤخذ مما يذكره الترمذى قبل هذا ان من كان مغفلًا كثير الخطأ لا يحتاج بحديث - 00:00:00 الترمذى رحمة الله تعالى يعني هذا اذا غالب عليه التنفيذ وهذا منزلة المختلط الذي لم يتميز حديثه فان هؤلاء لا يحتاجون متيدين من الروايات. كان لقيت النبي سليم قد اخالط. ولم يتميز حديثه - 00:00:30

فهذا يكون ضعيفاً ذاك الراوى اذا كثر غلط وفحش مثل هذا لا يحتاج بشيء من حديثه وهذا موطن قد يتنازع في هذا الحديث جماعة من العلماء يضاعفون مطلقاً. لكن فيها خروف ما يرون هذا. يرون ورطة قليل. اذا روى عنه عبد الحميد ومشى حديثه يكون - 00:00:58

ولا يكون على حسب اجتهاد العالم في مثل هذه المسائل وتحريرها. ارسلها في الطبقة كثير خاصة فيمن لا حفظ وصدق ولو اخطاء. ولكن اذا تبين انه قد فحش غلطه وكثير هذا يترك حديث على الصحيح. كم نهائيه مثلاً - 00:01:40 يترك حديثه لأن غلطه اكثر من شواطئ ولكن رواية العبادلة عنه اقوى من غيرها لكن ليست في صحيح صاب انه سيء شريك ابن عبد الله الكوفي صواب انه سيء الحفظ - 00:02:05

كذلك زيد العبدى سيء الحق وهو ضعيف الحديث صدقة ابن موسى الدقيقى سيء الحفظ ضعيف الحديث. واما من هو اعلى رتبة من هؤلاء كعبد الله بن محمد بن عقيل وشريك ابن عبد الله ابن ابي نمر. وعاصم ابن ابي النجود - 00:02:33 وامثال هؤلاء فهو تقبل احاديث في شرطين الشرط الاول الا يتفردوا من الاصول الشرط الثاني الا يخالف ثقة من الثقات نعم وقوله الترمذى رحمة الله تعالى لم يقل لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحتمل ان يكفي ان يكون مراده ان يكون مراده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون ان يحتمل ان - 00:03:05

ويكون معنا ان يكون معنا يروى من غير وجه ولو موقوفاً يستدل بذلك على ان هذا المرفوع يرتبط به وهذا كما قال الشافعى في الحديث المرسل انه اذا عضده قول الصحابي الصحابي او عمل او عمل عامة اهل الفتوى - 00:03:53 به كان صحيحاً. وعلى هذا التفسير الذي ذكرناه لكلام التلميذ انما يكون الحديث صحيحاً حسناً اذا صح اسناده. رواية ولم يكن شاداً وروي نحوه من غير وجه واما صحيح. يقول بانما عرفت مقبولاً. تقدم بالامس الاطالع على - 00:04:13

انا لم يأتي على الترمذى حرف ق لانه قبل هذا الحديث الحسن عند الترمذى قصيماً للصحيح وهذا غلط لا يستطيع احد ان يثبت على الترمذى بحرف واحد عرف حديث الحسن فقط لا غير. ولم يحكم عليه به الصحة. ومن حيث الاستقراء لا يدل على الصحة ايضاً - 00:04:33

تدرس جامعة بعيسى كما قال عنهم حسنة حسن وبريء قد يكون منكراً وعلى كثير في كلامه انما يصح وينسب الى الترمذى بانه صحه اذا نص على بمعنى انه صح هذا غلط نعم - 00:05:01 لم يقل ابو عيسى المتلقى الحسن على الصالح المتأخرین الذين يقاسیم بالصحيح. هذا ليس قصيماً للصحيح. وعامته في نستطيع ان نقول في الغالب ما قال عنه الترمذى حسن غريب الغالب ما قال عنه الترمذى حسن وغريب ظعيف - 00:05:26

وما قال عنه حسن لف مجرد هو الذي عرفه الترمذى انما جاء من غير وجه ولم يكن في اسناد كذاب ولابد ولا ولم يكن شاذًا. هذا هو الذي عرفه الترمذى - 00:06:00

وهذا ايضا ما قال عنه الترمذى بأنه صحيح وهذا قد يكون قويا وقد يكون ضعيفا ايضا. لكن نستفيد من قول ابى عيسى ان قد روى من غير وهذا قد يكون حسنا - 00:06:16

المجموع معنا التحسين بمجموعة طرق كان بابا ضيقا عند الاولى وانما توسع فيها الاواخر واصبح سمة له اذا اراد حميدا من طريق او طريقين ولو كانت الاصول. حسنا بالثواب وهذا قرينة العوائل - 00:06:39

بالله كان يعرف عن الاولى التصحیح بالسواء بالاصول ابدا. لا يكاد يعرض على الاولى التصحیح بالشواهد في الاصول فان حديث الصدوق وهو صدوق عن الصدوق من البداية الى للنهاية. قد لا يقبل في الاصول. فكيف يقبل الضعف اذا تعبد روحه - 00:07:03

وكان بعض الائمة يرد حديث الثقة اذا تفرد به بالاصول اذا لم يكن معروفا بالاكتار ولم يكن معروفا الظبط والاتقان الثاني الا يعارض حديثا صحيحا وقد كان جماعة من الائمة يذهبون الى حديث الصدوق الى تطعیف حديث الصدوق اذا عارض حديثه حديثا

صحيحا فكيف نأتي لتطعیف - 00:07:35

ثم تكلم الجموع بينهم وبين الاحاديث الصحيحة فلذلك البخاري ذهب لتطعیف حديث عمه شعيب عن جده زوجها البخاري مع انه يقع الثقة لكن يرى البخاري من مال زوجها غير مسلمة وقدرة حلال. فكيف تمنع من انفاق من مالها الا بدري - 00:08:09

زوجي هذا دعاء البخاري هذا الحديث. وامر بالاحاديث الصحة الثقة. لم يكن حسنا المجموع. فكيف نعبد الان الى حد الاذى لمن لم يذكر اسم الله عليه؟ او هذا حديث في مسجد قباء بأنه يعادل اه ركعتين. وهي حديث الاصول - 00:08:35

ثم تقوی بالمجموع نتتخذ من ذلك في نظر هلا مین ابا؟ كما ورد عن حديث ان جلس في المجالس فهل ننكر على نقول هذا صحابي كان يقول حتى عثمان كان يعلم الناس وموءو النبي ما قال - 00:08:56

وهذا متفق على كذلك كل سنة راكبا ماشيا مسجد قباء اعدل ركعتين نعم جاء من حديث ابى الاباء جاء من حديث ابن عمر ولك هذا الشريط طويلا على الطرق ولو كثروا - 00:09:19

نعم نعم عمر حديث ابن عمر في الصحيحين نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيع الولا وعن هبة هذا من غرائب الصحيح حديث مالك عن الزوري الصحيح حديث ابى زرعة ابن عمرو بن جرير - 00:09:54

قال كلمتان خفيتان على الصحيح واما الصحيح مجرد فلك نعم ايش صحيحة الامام احمد لم يصحح لو لم يتصحح الامام احمد ما صحناه عبد الله ابن ابى رافع هذا حديث صحيح - 00:10:30

سعید واما الصحيح مجرد فلا يشترط فيه يروى نحوه من غير وجه لكن لابد ان لا يكون ايضا شاذة. وهو ما روى تطبيقاته بخلافه على ما يقوله الشافعی والترمذی. فيكون حين حينئذ الصحيح الحسن - 00:11:07

الاقوى من الصحيح مجرد. وقد يقال ان الترمذى انما يريد الحسن ما فسره به هنا. اذا ذكر الحسن مجردًا عن الصحة فاما الحسن المقترب الصحيح فلا يحتاج الى ان يروى نحو من غير وجه. لأن صحته لأن صحته تغنى عن اعتراضه شواهد اخر. والله اعلم. وقد - 00:11:32

لان الحقيقة ان الترمذى اذا قال حديث حسن لابد يكون مجردًا هذا الصوب. هذا هو الامثلة على هذا كثيرا. قول قول من قال بغير الطرق. ابو الترمذى اعطيكم مثلا لذلك - 00:11:52

الترمذى الحديث في جامعة بن سعيد الانصاري المتفق على الصفحة في بلد القمر حتى مالك بالواد محمد ابن آلا اسد عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. قال ابو عيسى هذا حديث حسن وصحيح لا نعرفه. والترمذى عرف حديث الحسن - 00:12:06

بينما جاء من غير وجه اذا في تناقض على الطلب يحافظون على جماعة من العلماء اذا قصد الترمذى بحديث عدة من غير وجه اذا افرض والدليل على كيف تعرف من غير وجه؟ وما تعرف الاحاديث؟ يعني ليس هذا قصد الترمذى. ما قصد الترمذى. كذلك حديث -

كثيرا في جامعة يقول هذا حديث حسن غريب لا نعرفه. الا من هذا آآعلم من هذا لما اضاء الغراب الى الاسد انه لا يدخل في تغريب ابي عيسى. سعيد ابن عيسى مقيد - 00:12:53

ثم صحيح ابدا لا في جامعة ولا في غير جامعة هذا فهم من طائفة من العلماء. الترمذى والحسن انه يراه ما عنده من اين هذا اخذناه؟ ما في مانع. يعني هذا حديث حسن لكن لا يعني انه قسيم لل الصحيح - 00:13:09

مشهور النكارة جدا هو اشي اكبر من ان يقول هذا نعم هذا الاسلوب الا في الجامع او في تاريخه كبير. استعمل هذا الاسلوب ولو نظرت وما حكى مثلا البخاري من تصحیح احادیث هي منكرة بالاتفاق. هي منكرة في تحقيق الطائفی. عن عمرو شعیب عن ابیه عن جده - 00:13:38

تحديث كثیر الترمذی ولا منكرة عند العلماء لا يصح ابدا تركه ما يقصد حتى هذا اللفظ يقول بالمعنى اللغوي يعني حسن موجود يعمل به. اقول هذا قول ابی داود في رسالة لاهل مکة وسکت عنه فهو ابصاره - 00:14:12

دائما الطائفة بانه صالح يعني صحيح وهذا بعيد جدا يكون هذا مواد ابی داود الذي صاح حديثه واضحة الضعف وسکت عنها وانا جمعت خمسين حديثا قال وسکت عن ابو داود - 00:14:34

عند ابی داود نفس فضلا عند غيره فهذا دليل انه ليس كل ما يقول عنه ابو داود آآ او يكن صالحا فلذلك يصححون لنا الحديث هذا غلط يذكر عليهم هذا الفعل. صح هذا الحديث المنكر والباطلة تحت مسمى انسکت عنها ابو داود - 00:14:52

اسبوعين تقريبا مسألة سکوتها النسائي. وما والاه في الناس الان في كتبه يقول صح عنه السائل. ثم تسأله يقول اولا اللي وضع المسلم اولا الذي وضع المسلم ليس هو ان والحكایة المشهورة ان النسائي وضع بعض الخلفاء - 00:15:12

والصواب من اللي وضع المتبه هو انه السنی كما نصره الحق الذهبی رحمة الله تعالى في سیر اعلام النبلاء كتبته مثل الامام ابن ثانیا احادیث كثيرة يسقط عنها قل في احادیث موجودة في المجتمع وعلل - 00:15:37

في السنن الکبری ماذا يعني هذا هذا واضح ان هذا ليس من الصنیع عن النسائي رحمة الله تعالى المصطلح عليه عند الذاکرین بعض الناس سننه بالاتفاق حتى ما يصح بسننه اطلاقا يقصد الصحة الاصطلاحیة في احد - 00:15:57

امام كبير جدا في مثل هذه المسائل لا يمكن ان نقول عنها ان الالتزام معلق بالغرائب او مثل الصحيح يعني افصح شيء في هذا الباب صحيح نحن اما تصحیح بالمعنى الاصطلاحی هذا محل تأمل في کلامي رحمة الله تعالى. وقد اضطرب الناس في جمع الترمذی بينهم حسنات - 00:16:35

صحيح لأن الحسنة دون الصحيح فكيف يجتمع الحسن والصحة والصحة وكذلك جمعه بين حسن وخلیه فان الحسن عنده ما تعددت ما لم يروی الا من وجه واحد. نعم ايضا لا تتفاقم. قلنا ما قصد هذا الترمذی - 00:16:55

وان المواهب علينا الوهن ثم بتکلف الجمع. ايضا قال ابو عيسى حتى نجمع حتى تتكلم ما في کلام. منهج لمن تأمل. فعلی بلدنا بمعنى جمع بين الحزن والغرابة لأن هذا لا يدخل في تعريف ولا في اصطلاحه. نعم. فمنهم من قال ان مراده ان - 00:17:11

لان فحديتهم حسن صحيح بجمع بين صفات من من يحصي الحديث من يحسن حديثه وصفات من من وعلى هذا صحيح حسن ولا عکس ولهذا لا يتبع يفرض الصحة يخرج الصحة عن الحسن الا الا نادرا - 00:17:33

ولهذا لا يکاد يرید الصحة الا نادرا. وعلى هذا التفسیر فالحسن ولا تقاصر عن درجة الصحيح. لكون رجاله لكون رجاله لم يبلغوا من الصدق والحفظ درجة صحيح وهم الطبقة الثانية من اعتقاد الذين ذكر - 00:18:03

هذا صحيح الترمذی والمتقدمین هذا غير صحيح وهذا الحسن هو الذي اراده ابو داود في حفظ كتابه بقوله قرته في كتابه الصحیحة وما يشبهه وما يقاربه. وذكر ابن صلاح ان تفسیر الحسن بهذا - 00:18:23

في هذا المعنى هو قول الخطابی وليس وليس هو قول الترمذی. وذكر ان الحسن عنده احدهما ماتت نوعان. احدهما مات الترمذی وهو ان يكون راویه غير متهم ولا ولا مغفلة تدين قضی ولا ولا صاحب فسق. ويكون متن متن الحديث - 00:18:47

بشاهد اخر له فيفرد بذلك على ان يكون او منكرا. والثاني ان يكون رواته من من المشهورين بالصدق والامانة غير انهم لم يبلغوا درجة الاجاب الصحيح لتقسيرهم عنهم في ادخال وحفظ ولا يكون الحديث شاذ - [00:19:07](#)

لو ارجع الحديث لتقسيم الحديث كان الصلاح السابقة كان اولى يقال الحديث قسمان. مقبول وغير مقبول. والمقبول هو الصحيح وغير المقبول الضعيف في مراتب كان لا افضل تقسيم الحديث الى الصحيح لذاته الصحيح لغيره حسن لذاته حسن لغيره - [00:19:27](#)

ثم بعد ذلك التقسيم الضعيف الى الامارات الصحيح مراتب لا يختلف في ذلك العلماء الصحيح الحديث الحسن وحديث نقول عنه بأنه صحيح انا احتاج الى لفظة حسن. ان جميع ما حكي عن الاوائل في اللفظ الحسن ليس هو المعنى الاصطلاحي - [00:19:53](#) انما هو المعنى اللغوي ولا اعلم احدا من المتقدمين استعمل الحسن بالمعنى الاصطلاحي انما هذا يستعمل الخطابي ومن جاء بعده اما بين الكبار يا احمد الحسن بالمعنى الاصطلاحي والدليل على انه ما نقل عن واحد منهم - [00:20:18](#)

انه عرف الحديث الحسن ونقل عن جماعة منهم انا نقول عن هذا دليل انه يقصد المعنى اللغوي. فيقصدون المعنى على اصطلاحهم وانا كثير في كلام الاوائل ومن درس الترمذى الكبير - [00:20:40](#)

رأى شيئاً كثيراً من هذا واخر شيء ان تنظر مثلاً لا صلة العيدين في جامع أبي عيسى تبي انقل على البخاري فصحيح حديث وتحسسين البخاري وعند غيره كيف يقول البخاري انصح سيدنا الباب واحسنـهـ وهو ضعيف في الاتفاق - [00:21:02](#) وكان على البخاري في حديث الطائفي عن أبي شعيب وقائد السيد ولهذا نضع - [00:21:26](#)